يقول الجنة وينهر يقول النار فمن ادخل الذي
يسميه الجنة فهو في النار ومن ادخل الذي
يسميه النار فهو في الجنة قال ويبعث معه شياطين
تكلم ومعه فتنة عظيمة يامر السماء فتمطر فيما يرى
الناس ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى
الناس فيقول الناس ايها الناس هل يفعل مثل
هذا الا الرب فيغر الناس اي جبل الدخان بالشام
فيأتيهم ويجارهم فيشد حصارهم ويجهدهم
جهدا شديدا ثم ينزل عيسى عليه السلام
فيأتي في السحر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا
الى هذا الكذاب الخبيث فينطلقون فاذا هو بعيسى
فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول
ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلوا صلاة الصبح
خرجوا اليه فحينئذ يراه الكذاب فيميع اي يذوب
كما يميع الملح في الماء فيقتله حتى ان الشجر والحجر
ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك ممن كان
يتبعه احدا الا قتله وفي الصحيح احاديث تدل
ذلك الا ذكر السيوطي انها خروج ياجوج
وماجوج بالمز وبدونه وهما قبيلتان هي ولد
يافث بن نوح عليه السلام فهما من ذرية ادم
عليه السلام من غير خلاف روى مسلم من حديث

النواس بن سمعان ان الله تعالى يوحي الى عيسى
عليه السلام بعد قتله الدجال اني قد اخرجت عبادا
لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور
ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون اي من كل نشز يشيون مسرعين فيمر اوائلهم
بحيرة طبرية فيشربون ما فيها وهي بالشام طولها
عشرة اميال وعرضها فيقولون لقد كان بهذه
مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس
الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم فيرغب
نبي الله واصحابه الى الله تعالى فيرسل الله تعالى
عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت
نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه
الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر
الا ملأته زهمتهم فيرغب الى الله نبي الله واصحابه
فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث شاء الله ثم يرسل الله تعالى مطرا لا يكن
منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرك الحديث
وقوله لا يدان لاحد تثنية يد ومعناه لا قدرة
ولا طاقة ومعنى حرزهم الى الطور ضمهم اليه
واجعله لهم حرزا وقوله النغف هو بالحركات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)